ظريف يهاجم أوروبا: فائدتها تتلاشى

طهران تُصعِّد نووياً وتُعلن رفع تخصيب اليورانيوم 60٪

جانب من المؤتمر الصحافي لوزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف ونظيره الروسي سيرغي لافروف (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: دخلت مفاوضات العودة للاتفاق النووي الذي تجري محاولات إنعاشه في فيينا مأزقا جديدا، مع تصعيد إيراني جديد بعد أيام على تعرض مفاعل «نطنز» لهجوم وفرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على عدد من مسؤوليها.

وقبل يوم من استئناف مفاوضات فيينا، نقلت وسائل إعلام رسمية إيرانية أمس، عن كبير المفاوضين الإيرانيين في المحادثات النووية عباس عراقجي، أن بلاده سترفع تخصيب اليورانيوم بنسبة 60٪، وهي خطوة تقربها من الوصول لنسبة تخصيب 90٪ اللازمة لصنع سلاح نووي.

وقال عراقجي، إنه فضلا عن التعويض عن أجهزة الطرد المركزي المتضررة في «نطنز»، ستتم إضافة 1000 جهاز آخر بطاقة أكبر بنسبة 50٪.

ونقلت وكالة أنباء فارس شبه الرسمية عن المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي قوله «بناء على الإيعاز الصادر من رئيس الجمهورية أصبحت منظمة الطاقة الذرية مكلفة بتدشين خط إنتاج اليورانيوم بنسبة 60٪.. والذي يستخدم في إنتاج عنصر الموليبدن لاستعماله في صنع مختلف أنواع الأدوية المشعة».

وقال كبير المفاوضين الإيرانيين لقناة برس تي.في الحكومية في فيينا إنه تم اخطار الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالقرار.

وقال متحدث باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية لرويترز «رأينا التقارير الإعلامية. ليس لدينا تعليق حاليا».

ويأتي الإعلان فيما كان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف يزور طهران، حيث شكلت الدولتان جبهة موحدة في مواجهة واشنطن والأوروبيين عشية استئناف محادثات فيينا لمحاولة إنقاذ الاتفاق النووي الإيراني المبرم في 2015.

وقال خلال مؤتمر صحافي مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف في طهران «نعول على إمكان إنقاذ الاتفاق وعلى أن تعود واشنطن إلى التطبيق الكامل والشامل لقرار الأمم المتحدة ذي الصلة».

ودعا لافروف أميركا مجددا إلى رفع العقوبات المفروضة على طهران منذ خروج واشنطن من الاتفاق في 2018 في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب.

وقال إن «كل العقوبات الأحادية الجانب التي اتخذتها واشنطن في انتهاك مباشر للاتفاق يجب أن تلغى».

وفي وقت تشهد العلاقات بين بلده والدول الغربية مرحلة توتر جديدة، ولاسيما بشأن أوكرانيا، حمل وزير الخارجية الروسي بقوة على الاتحاد الأوروبي الذي يهدد برأيه الجهود الجارية راهنا بعدما أعلن فرض عقوبات على مسؤولين أمنيين إيرانيين لدورهم في القمع العنيف لتظاهرات نوفمبر 2019.

وأضاف «في الاتحاد الأوروبي لا تنسيق بتاتا، فاليد اليمنى لا تعرف ما تفعله اليد اليسرى، هذا أمر مؤسف».

وردا على قرار الاتحاد الأوروبي الذي ينسق مباحثات فيينا، أعلنت طهران تعليق «كل حوار حول حقوق الإنسان» مع الدول السبع والعشرين، فضلا عن تعاونها مع أوروبا بشأن «الإرهاب و(مكافحة تجارة) المخدرات واللاجئين».

وقال ظريف من جهته إن أوروبا «بعجزها عن الإيفاء بتعهداتها (في إطار اتفاق فيينا) وبإذعانها للضغط الأميركي أثبتت أن فائدتها على الساحة الدولية تتلاشى تدريجا»، مؤكدا أن دول الاتحاد الأوروبي السبع والعشرين لا تتمتع بأي «تفوق أخلاقي».

وقال ظريف «لا مشكلة لدينا في العودة إلى التزاماتنا.. لكن ليعلم الأميركيون أن لا العقوبات ولا أعمال التخريب ستزودهم بأدوات للتفاوض وأن هذه الأعمال ليس من شأنها سوى أن تجعل الوضع أكثر تعقيدا بالنسبة لهم».

وذلك بعد اتهام طهران لإسرائيل بعملية تخريب حصلت الأحد في منشأة نطنز النووية لتخصيب اليورانيوم وتوعدتها «الانتقام» في الوقت والمكان المناسبين.

ونفت واشنطن أن تكون ضالعة في الحادث.

وكتبت صحيفة «نيويورك تايمز» التي ذكرت أن العملية شنها الإسرائيليون، من القدس نقلا عن «مسؤول في الاستخبارات» أن «عبوة ناسفة أدخلت سرا إلى مصنع نطنز وفجرت عن بعد ما أدى إلى تفجير الدائرة الكهربائية الرئيسية فضلا عن الدائرة البديلة».

وقال ظريف «قام الإسرائيليون برهان سيئ جدا إن هم ظنوا أن بإمكانهم وقف جهود إيران الرامية إلى رفع العقوبات المفروضة على الشعب الإيراني».

وتأتي هذه التطورات، عشية انعقاد اجتماع جديد لمحاولة إحياء الاتفاق النووي في فيينا اليوم. وذكر التلفزيون الإيراني الرسمي أن نائب وزير الخارجية عباس عراقجي غادر طهران متوجها إلى العاصمة النمساوية.

معلومات عن تعرض سفينة إسرائيلية لهجوم في الخليج

عواصم ـ وكالات: أفادت وسائل إعلام عربية وإسرائيلية أن سفينة تجارية مملوكة لشركة إسرائيلية تعرضت للهجوم في الخليج.

ونقلت «القناة 12» عن مسؤولين إسرائيليين لم تنشر أسماءهم توجيههم أصابع الاتهام إلى إيران، وقالت المصادر إنه ليست هناك خسائر بشرية.

وأكد متحدث باسم وزارة النقل الإسرائيلية إنه على علم بالتقارير الإعلامية لكنه لا يستطيع تأكيدها.

وقالت وكالة يونيوز للأخبار التي تتخذ من لبنان مقرا ونشرت فيما سبق أنباء عن هجمات استهدفت سفنا في مياه الخليج إن السفينة كانت تنقل سيارات.

كما نسبت قناة الميادين التلفزيونية اللبنانية المقربة من ايران، لمصادر قولها إن السفينة تحمل اسم هايبيرن.

وأظهرت بيانات ريفينيتيف لتتبع السفن أن السفينة هيبيرن راي ترفع علم الباهاما.

الرئيس الأميركي يحدد موعداً جديداً للانسحاب من أفغانستان في 11 سبتمبر

بايدن يقترح على بوتين قمة في دولة ثالثة لبناء علاقة مستقرة

الرئيس الاميركي جو بايدن خلال حفل تأبين الضابط وليام بيلي إيفانز في مبنى الكابيتول (رويترز)

عواصم ـ وكالات: أبدى الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والأميركي جو بايدن خلال محادثات هاتفية استعدادهما لـ«مواصلة الحوار» بهدف ضمان الأمن العالمي.

وقال الكرملين إن الجانبين «أبديا استعدادهما لمواصلة الحوار في المجالات الأكثر أهمية على صعيد ضمان الأمن العالمي، الأمر الذي لا يلبي مصالح روسيا والولايات المتحدة فحسب بل المجتمع الدولي برمته».

وأضاف أن الرئيسين تطرقا خصوصا إلى التوترات المرتبطة بأوكرانيا في ظل اتهام كييف والغرب لموسكو بحشد عشرات آلاف الجنود على حدود هذا البلد الساعي للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي.

وتابع المصدر نفسه أن الرئيس الأميركي «عبر عن اهتمامه بتطبيع الوضع» مع موسكو «وإقامة تفاعل دائم حول المشاكل الأكثر خطورة مثل الاستقرار الاستراتيجي والحد من الأسلحة والبرنامج النووي الإيراني والوضع في أفغانستان والتبدل المناخي العالمي».

في المقابل، قال البيت الأبيض إن بايدن شدد خلال الاتصال على التزام الولايات المتحدة الثابت بسيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها، كما دعا روسيا إلى تهدئة التوترات.

وأضاف في بيان أن بايدن أبدى قلقه بشأن التعزيزات العسكرية الروسية في منطقة القرم بأوكرانيا وعلى الحدود الأوكرانية.

وأكد أن بايدن أن الولايات المتحدة ستتصرف «بحزم» للدفاع عن مصالحها الوطنية في مواجهة تحركات روسيا، مثل الاختراقات الإلكترونية والتدخل في الانتخابات.

واقترح بايدن أيضا عقد قمة مع بوتين في دولة ثالثة في الأشهر المقبلة، من أجل «بناء علاقة مستقرة» مع روسيا، وفق البيت الأبيض.

من جهة أخرى، أعلن مسؤول أميركي أن بايدن قرر بقاء القوات الأميركية في أفغانستان إلى ما بعد الأول من مايو المقبل، الموعد الذي حدد في اتفاق مع طالبان، على أن تنسحب «من دون شروط» بحلول 11 سبتمبر. وصرح المسؤول للصحافيين «سنبدأ انسحابا منظما للقوات المتبقية قبل الأول من مايو ونتوقع إخراج كل القوات الأميركية من البلاد قبل الذكرى العشرين (لاعتداءات) 11 سبتمبر».

زوجته أعربت عن قلقها بشأن تدهور صحته منذ إضرابه عن الطعام

ناڤالني يريد دراسة القرآن بـ «عمق وتفهم» ويقاضي السجن لعدم تأمين نسخة له

المعارض اليكسي ناڤالني

موسكو ـ أ.ف.ب: أعلن المعارض الروسي أليكسي ناڤالني بشكل مفاجئ عزمه «دراسة القرآن بعمق» خلال فترة سجنه، وذلك بعد اتهامات سابقة له باتخاذ مواقف عنصرية.

وأعلن ناڤالني على إنستغرام أمس، أنه بمناسبة بدء شهر رمضان قدم شكوى ضد السجن لعدم تلبية طلبه الحصول على القرآن.

وقال المعارض: «من كان يظن أن المرة الأولى التي سأقضي فيها سجني ستكون بسبب القرآن؟».

وأشار إلى أن الكتب التي أحضرها قبيل اعتقاله أوائل مارس لم تسلم إليه بعد لأنه يتعين «مراقبتها»، وهو إجراء يستغرق ثلاثة أشهر.

وأضاف: «هل سيتحققون مما إذا كان القرآن متطرفا؟ إنه أمر أحمق وغير قانوني. لذلك كتبت طلبا للمدير وتقدمت بشكوى».

وكان ناڤالني تعرض للانتقاد بسبب اتخاذه مواقف عنصرية في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين حيث شارك في تظاهرات لليمين المتطرف، وأوضح أنه قرر «دراسة القرآن بتعمق وفهمه» أثناء احتجازه.

وكتب: «الجميع من حولي يتحدثون باستمرار عن الإسلام والمسلمين، وبالطبع 99٪ منهم لا يعرفون عنه شيئا. لكنني قررت أن أصبح ضليعا بالقرآن بين السياسيين الروس غير المسلمين».

من جهة أخرى، أعربت زوجة يوليا نافالنايا أمس، عن «قلقها» على صحة زوجها، المريض والمضرب عن الطعام، بعد أن قابلته في السجن. وكان ناڤالني، أبرز معارضي الرئيس الروسي ڤلاديمير بوتين، أعلن في 31 مارس أنه قرر الإضراب عن الطعام احتجاجا على ظروف اعتقاله، واتهم إدارة السجن بمنعه من استشارة طبيب في ظل معاناته من انزلاق غضروفي مزدوج، وفقا لمحاميه. وقالت ناڤالنيا على تطبيق انستغرام، إنها تمكنت من زيارته أمس والتواصل معه عبر الهاتف ومن خلال نافذة زجاجية. وكتبت: «إنه لايزال مرحا ومبتهجا، لكنه يتحدث بصعوبة، وكان ينهي المكالمة بين الحين والآخر للاستلقاء على الطاولة وأخذ قسط من الراحة».

«موديرنا» تبدأ في توزيع لقاحها في إنجلترا وجرعة لقاح لكل بريطاني تجاوز الـ 50.. وفرنسا توقف جميع الرحلات الجوية مع البرازيل

أميركا تعلّق «جونسون» بسبب «الجلطات» لكن التطعيم لن يتأثر

نيويوركيون ينتظرون في مركز يافيتس لتلقي التطعيم (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: انتكاسة جديدة تتلقاها حملات التطعيم العالمية ضد فيروس كورونا المستجد، حيث دعا مسؤولو الصحة الفيدراليون الأميركيون امس، إلى وقف استخدام لقاح «جونسون آند جونسون» بعد تسجيل 6 حالات في الولايات المتحدة لنوع نادر وحاد من الجلطات الدموية من بين 6,8 ملايين شخص تلقوا اللقاح.

وقالت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها وإدارة الغذاء والدواء وهما وكالتان فيدراليتان تابعتان لوزارة الصحة والخدمات البشرية الأميركية في بيان مشترك إنهما تقومان بمراجعة «البيانات المتعلقة بـ6 حالات تم الإبلاغ عنها في الولايات المتحدة لنوع نادر وشديد من الجلطة الدموية لدى الأفراد بعد تلقي لقاح جونسون آند جونسون»، وأضاف البيان «في هذه الحالات شوهد نوع من الجلطة الدموية يسمى تخثر الجيوب الأنفية الوريدية الدماغي مع انخفاض مستويات الصفائح الدموية».

ولفت إلى أن «جميع الحالات الـ 6 حدثت لنساء تتراوح أعمارهن بين 18 و48 عاما وحدثت الأعراض بعد 6 إلى 13 يوما من التطعيم».

وأشار البيان إلى أن «علاج هذا النوع المحدد من الجلطة الدموية يختلف عن العلاج الذي قد يتم إعطاؤه عادة إذ يتم استخدام دواء مضاد للتخثر يسمى «هيبارين» لعلاج جلطات الدم.. أما في هذه الحالة قد يكون إعطاء «هيبارين» خطيرا ويجب إعطاء علاجات بديلة».

وقال البيان إن مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها «ستعقد اجتماعا للجنة الاستشارية لممارسات التحصين لمزيد من مراجعة هذه الحالات وتقييم أهميتها المحتملة».

كما ستراجع إدارة الغذاء والدواء «هذا التحليل لأنها تحقق أيضا في هذه الحالات».

وأوصت الوكالتان «بوقف استخدام هذا اللقاح مؤقتا بدافع الحذر الشديد إلى حين اكتمال هذه العملية».

وقال البيان إنه «في الوقت الحالي يبدو أن هذه الأحداث السلبية نادرة للغاية» إلا أنه شدد على أنه «يتعامل مع جميع التقارير المتعلقة بالمشكلات الصحية بعد التطعيم ضد فيروس كورونا المستجد (كوفيد ـ 19) على محمل الجد».

من جهته، نشر البيت الأبيض بيانا لمنسق فرقة العمل المكلفة تنسيق جهود التصدي للفيروس جيف زينتس أكد فيه أن التوصية بوقف إعطاء لقاح «جونسون آند جونسون» «لن يكون لها تأثير كبير على خطة التطعيم لدينا إذ يشكل لقاح «جونسون آند جونسون» أقل من 5٪ من الجرعات المعطاة في الولايات المتحدة» وان الولايات المتحدة تمتلك وفرة من اللقاحات.

وبعد القرار الأميركي، أعلنت شركة جونسون آند جونسون أنها ستؤجل إطلاق لقاحها المضاد لكوفيد-19 في أوروبا.

وقالت الشركة: «اتخذنا قرارا بتأجيل استباقي لإطلاق لقاحنا في أوروبا». وأضافت «نعمل عن قرب مع خبراء الصحة والسلطات الصحية، وندعم بشدة إيصال هذه المعلومات بانفتاح إلى الموظفين الصحيين والعامة».

في الوقت نفسه، أعلنت شركة «موديرنا» امس، بدء توزيع لقاحها ضد فيروس كورونا في انجلترا التي اعلنت أنها وفرت جرعة أولى من اللقاحات لجميع من تتجاوز أعمارهم 50 عاما، مضيفة أنها بصدد تطعيم جميع البالغين بحلول نهاية يوليو.

وتشهد بريطانيا واحدة من أسرع حملات التطعيم في العالم حيث جاءت في المرتبة الثانية من حيث عدد السكان الذين تلقوا جرعة واحدة على الأقل من اللقاح.

وقال رئيس الوزراء بوريس جونسون في بيان «سنمضي قدما الآن في استكمال الجرعات الثانية الأساسية وإحراز تقدم نحو هدفنا بتوفير اللقاح لجميع البالغين بحلول نهاية يوليو».

وتم البدء في توزيع اللقاح، الذي يعد ثالث لقاح توافقت على استخدامه الجهات التنظيمية في بريطانيا، وبعد أسبوع من بدء توزيعه في ويلز.

وأكد بوريس جونسون امس ان «معظم» التراجع في حالات الاصابة في انجلترا يرجع إلى إجراءات الاغلاق التي تم فرضها في ديسمبر الماضي وليس اللقاحات، وأضاف «بالطبع برنامج التطعيم ساعد، ولكن معظم التراجع في حالات الاصابة بفيروس كورونا يرجع إلى إجراءات الاغلاق».

إلى ذلك، علقت فرنسا جميع الرحلات الجوية مع البرازيل التي أضيرت بشكل بالغ من الجائحة.

وأعلن رئيس الوزراء الفرنسي جان كاستكس هذا القرار امس، أمام الجمعية الوطنية التي تمثل أحد مجلسي البرلمان الفرنسي.

وقال كاستكس: «ندرك أن الوضع يتفاقم، وقررنا تعليق جميع الرحلات الجوية بين فرنسا والبرازيل لحين اتخاذ قرار جديد».